سلسلة الجيرة الورقية، إصدار رقم: (21)

المؤامرة البيئية على ساكنة طنجة

(ظلم المحكمة الابتدائية وأمانديس؛ شاطئ مرقالة أنموذجا)

محمد محمد البقاش

. الكاتب: **محمد محمد البقاش** أديب باحث وصحافي

. الكتاب: **المؤامرة البيئية على ساكنة طنجة** (ظلم المحكمة الابتدائية وأماندیس؛ شاطئ مرقالة أنموذجا)

. النشرة الورقية الأولى (الطبعة الأولى): **30** يونيو **2012**

. **الحقوق المادية: غير محفوظة للمؤلف**

. **الإيداع القانوني: 462 - 98**

. **ردمد: ISSN 1114 – 8640**

. **السحب:** ناسابريس بطوطة - حي بلير 17 رقم: **28 B** طنجة

. **الهاتف: 0539939071 - الفاكس: 0539373489**

المؤامرة السئة على ساكنة طنجة

(ظلم المحكمة الابتدائية وأماندیس؛ شاطئ مرقالة أنموذجا)

شاطئ مرقالة الجميل
طنجة

القادوس الذي عبده الاستعمار وردمته أماندبس
وقد كان يصرف مياه الصرف الصحي بعيدا عن شاطئ مرقالة

المؤامرة البيئية على ساكنة طنجة

(ظلم المحكمة الابتدائية وأماندیس؛ شاطئ مرقالة أنموذجا)

بتاريخ 17 دجنبر سنة 2009م تَمّ من طرف شركة أماندیس تدشين محطة الضخ بوادي اليهود للقضاء على النفايات السائلة بشاطئ مرقالة، وقد حضر ((حفل الافتتاح)) رُوَيْبِضات منهم: النائب الأول لرئيس الجماعة الحضرية السيد: محمد أقبيب، والنائب الأول لرئيس مقاطعة طنجة المدينة السيد: محمد أوفقير، والمدير التنفيذي لأماندیس السيد: جوزيف كزافبي، ورجال من السلطات المحلية، ومنتخبون، وقد غطى الحدث إعلاميا بكذب صفيق قناة دوزيم المغربية.

والناظر في ذلك الحدث عند قراءته في بعض الصحف المحلية، والمشاهد البعيد للقناة المذكورة؛ يُخدع، وكيف لا يخدع وقد تجند للخداع أفراد من السلطة المحلية على رأسهم الوالي حصاد الذي ارتاحت منه ساكنة طنجة وذهب غير مأسوف عليه، ومنتخبين وقناة دوزيم الفضائية؟

إن تدشين محطة الضخ بعيد كل البعد عن حقيقة القضاء على النفايات السائلة بشاطئ مرقالة، صحيح أن المضخة قد شرعت تعمل قبل تاريخ التدشين بحسب مراقبة جمعية الجيرة لها، ولكن اللافت فيها أنها قد نُصِّبت بمحاذاة مخفر للشرطة (الدائرة الثالثة) والقاعة المغطاة (الدرادب) والمستوصف؛ الشيء الذي أبقى مجاري وقنوات كثيرة غير موصولة بها على طول مجرى الوادي ومن كوميسارية وادي اليهود وحومة حسيسن والعمارة التي نبتت كالفطر في أرض تنجرف فيها التربة وقد تسبب الحفر في نفس المكان الذي أقيمت عليه بانهيار أكثر من عشرين بناية سكنية في حومة حسيسن؛ وهو ما أبقى المياه العادمة تجري إلى مصبها بشاطئ مرقالة، واللافت أيضا أن المضخة إذا اعتطبت بعطل فني، أو بانقطاع التيار الكهربائي عنها، أو بفيضان وادي اليهود.. فإن المياه العادمة ستجري أكثر تدفقا في الشاطئ، كما

أن اللافت المضحك هو أن المضخة تدفع بالمياه إلى الأعلى، تدفع بها في شارع الإمام مسلم إلى عقبة الكومير أو شارع محمد بن عبد الله حتى توصلها بالمضخة الرئيسية بالحافة أو باب البحر، بينما كان الأوْلى أن تجري بمحاذاة بحر مرقالة دون أن تدفع بمضخة لتصل إلى المضخة الرئيسية، فلماذا لم يحصل ذلك وعندنا مهندسون عباقرة في الإفساد وإتلاف المال العام وقد نبهنا في عدة مقالات نشرناها ورقيا وإلكترونيا إلى خطر الفيضانات بالمياه العادمة في حالة اعتطاب المضخة وقد اعتطبت في سنة **2011** فأصبحت مرقالة وشاطئ مرقالة بحيرة من مياه الصرف الصحي؟

لقد شمرت جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي ومعها بعض الغيورين ممن ساعدوها عن ساعديها لفضح الكذب والدجل، فالجمعية ترفض نصب القواديس على الشاطئ، ترفض إدخالها البحر من الشاطئ، تطالب بإعادة الوضع إلى سابق عهده، كانت تطالب بعدم ردم القادوس إلا إذا كانت هناك ضمانات خطية تؤكد صلاحية القواديس الجديدة لصرف مياه الأمطار في نفس المصب الذي كان يذهب بها القادوس الضخم الذي نصبه الاستعمار أيام كانت طنجة مدينة دولية منذ أكثر من خمسين سنة دون مشاكل، فالوادي يحمل مياه الأمطار من أماكن بعيدة، يحملها من بوخالف ومسنانة ومديونة.. وكم مجرى للماء الحار يصب في الوادي ليصل إلى القواديس التي تصرفه إلى بحر مرقالة، تطالب الجمعية بإزالة جزء من الطريق الالتفافية وإدخالها في الجبل ليعود الشاطئ إلى نضارته وسعته كما كان في الماضي القريب.

التجأت جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي إلى القضاء الطنجي لينصف ساكنة طنجة ويضع حدا لجرائم أماندیس في شاطئ مرقالة.

قاضينا أماندیس باسم جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي لرفع الضرر البيئي عن ساكنة طنجة، ودعوانا ملفها رقم **186 / 2010** في المحكمة الابتدائية، وجلستنا كانت

في 21 من شهر مايو سنة 2010م، وقد أمرت المحكمة بإرسال خبير لمعاينة الضرر البيئي في شاطئ مرقالة، وقد تحدد موعد ذلك في 25 غشت 2011م.

حضر ممثلون عن أماندیس ورئيس جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي والخبير المحلف المكلف بإنجاز خبرة بعد معاينة الضرر البيئي والمياه الحارة المتدفقة إلى الشاطئ، ثم هو بعد ذلك يكذب على المحكمة وعلى الساكنة بتقريره الذي يقول أن المياه المتدفقة إلى شاطئ مرقالة مياه نظيفة وشفافة علما بأنه قد رأى بأم عينيه المياه العادمة، ولكنه لم يشم مثل الناس بأنفه الروائح الكريهة كما صرح لاعتطاب ربما بغير الزكام؛ أصاب أنفه، أضف إلى ذلك أن مندوبية وزارة الصحة بطنجة قد سبقته بشهادتها العلمية المقرونة بمعاينة مخبرية للمياه فأنجزت خبرة نتيجتها أن مياه البحر بشاطئ مرقالة ملوثة، وقد بعثت بتقريرها إلى جماعة طنجة المدينة فنصبت هذه الأخيرة في شهر يوليو من السنة الماضية (سنة 2011) لوحة مكتوب عليها: "الشاطئ غير صالح للاستحمام"، وقد أزالها رواد الشاطئ من الشباب، وللعلم فإن كلا من مندوبية وزارة الصحة ورئيس جماعة طنجة المدينة السيد: يونس الشرقاوي رفضا تسليمنا التقرير الصحي عن شاطئ مرقالة وبحره الملوثين وقد أشارت بعض الجرائد الإلكترونية كجريدة طنجة الجزيرة إلى ذلك التقرير.

لقد ناضلنا من أجل حماية البيئة ومنع تدمير شاطئ "مرقالة" من طرف فيوليا . أمنديس .، هذه الأخيرة أجرمت في حق أهل طنجة بتواطؤ مع الوالي حصاد إجراما لم يسبقها إليه أحد، فلقد دمرت مصرف المياه العادمة الذي كان يذهب بها بعيدا عن الشاطئ؛ الأمر يتعلق بالقادوس الضخم الذي بناه الاستعمار وذهب به بعيدا، دمرته في واضحة النهار بتواطؤ مع المجالس ((المنتخبة)) والسلطات العمومية، ارتأت ردمه بتفويض من المجالس ((المنتخبة)) والسلطات العمومية وترك الماء الحار يجري وسط شاطئ مرقالة لتلويثه، ولا يزال يجري إلى الآن.

لقد دخل على الخط الخبير أحمد البوعناني بتواطؤه مع أماندیس، هذا الذي كذب

على ساكنة طنجة وكذب على القضاء بقوله في تقريره بصفحة: 3 و 4:

((أولا: المياه الكائنة في شاطئ مرقالة والتي تشتكي منها المؤسسة المدعية (أي جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي) ليست مياه عادمة وليست مياه المراحيض ولا مياه الحمامات ولا ما شابه ذلك وليس بها الرائحة الكريهة التي تتميز بها المياه الصحية. للعلم فإن طفلا من رواد شاطئ مرقالة كان يلعب بكرته بتاريخ: 17 يونيو من السنة الجارية فرمى بها فوقعت في البركة الآسنة، ولما دخل البركة ليستخرج كرته رش عينيه برذاذ المياه الحارة المتطايرة جراء اقتحامه البركة ففرك عينيه فاحمرتا والتهبتا ثم هرعت به أمه إلى المستشفى..

ثانيا: هذه المياه تأتي من واد اليهود حيث تصب في هذه الأخير آتية من الجبل (تحت الأرض) وتصب أخيرا في شاطئ مرقالة، وذلك بعد مرورها من قناة كبيرة ومدفونة تحت الأرض.

ثالثا: وجود هذه المياه راكدة قرب الرمال وبالشاطئ فهي تشكل فعلا خطرا بيئيا وصحيا على مستحمي البحر. رابعا: للتأكد من محتويات ومشتملات هذه المياه نقترح على المؤسسة المدعية إجراء تحليلات كيمائية الشيء الذي سيبين لنا بصفة قاطعة هل فعلا هذه المياه هي مياه صحية أم عكس ذلك.)).

هذا ما كتبه الخبير، هذا ما سطر من كذب، فقد تناقض مع نفسه في النقطة الرابعة، إذ كيف يحكم بسلامة المياه وأنها تنبع من الجبل وأنها شفافة ونظيفة وهو غير متأكد في النقطة الرابعة إذ يقترح إجراء تحليل كيمائي على المياه؟

كيف يتسرع ويميل إلى فيوليا أمانديس وهو غير مقتنع بحقيقة المياه؟

هل هكذا يكون الخبير؟

كيف يتحدث عن شيء لا يعرفه؟

كيف يقول أن المياه تنبع من الجبل؟

هل تبع الوادي كما تبعناه نحن صغارا وكبارا منذ ستينيات القرن الماضي وعرفنا

تفاصيل جداوله والمصبات التي لا تربطها شبكة التطهير؟

ما هذا الظلم في حق ساكنة طنجة؟

لماذا لم يطالب الخبير أحمد البوعناني بتلك الخبرة وعليها وعلى خبرته بعد ذلك يكوِّن تقريره ويدفعه إلى المحكمة الابتدائية لتقول كلمتها؟

هل البرك المائية في الشاطئ والتي شكلت مستنقعا ولا تظهر جارية إلى البحر بفعل أماندیس التي كلما رأت جريان المياه العادمة عمدت إلى تجميع أكوام من التربة في منطقة "القسيعات" لتحول بين المياه العادمة وبين وصولها إلى البحر دون جدوى، واستقدمت الجرافات وطمرت القاذورات في الشاطئ؛ أقول:

هل وجود برك للمياه الحارة على الشاطئ لا يحقق وصولها إلى البحر؟

لماذا ركدت إذن فوق الرمال ولم تغص فيها؟

أليس ذلك دليلا على اكتناز الرمال وشبعها من المياه بحيث لم تعد تصرفها في قاع الرمال لأن قاعها مثخن بالمياه وهي موصولة يقينا بمياه البحر؟

هل يستغبينا هذا الخبير ومن يقف إلى جانب ظلمه؟.

وسيدخل على الخط أيضا القاضي المقرر عمر التيزاوي أو غيره ممن يمسكون بملف شاطئ مرقالة البيئي إذا لم يبادروا إلى تحقيق العدالة وإنصاف ساكنة طنجة ومعاقبة صاحب الخبرة المكذوبة على تقريره.

وها قد صدر الحكم بعدم قبول الدعوة بتاريخ: 16 مارس 2012م ليتأكد بما لا يدع مجالا للشك ضرورة تطهير القضاء من القضاة الذين لا يكلفون أنفسهم عناء البحث عن الحقيقة فلا يستحقون منصب فصل الخصومات بين الناس والشركات والمؤسسات، وكذلك إعادة النظر فيمن يقسمون على المصحف أو أمام من يسلمهم مهامهم ولا يوفون بقسمهم.

.....

جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي طنجة في: 30 يونيو 2012م

انظروا إلى المستنقع وسط شاطئ مرقالة الذي قال عن مائه خبير
المحكمة الابتدائية أنه نظيف وشفاف

رفع الضرر عن شاطئ مرقالة بطنجة

بعد النشاط التحسيسي المكثف لجمعية الجيرة للتفاعل الثقافي في وسائل الإعلام المكتوبة والإنترنت بشأن تظلمات أهل طنجة الاجتماعية والبيئية وغيرها والتي كان من ضمنها نضالها لحماية البيئة ومنع تدمير شاطئ "مرقالة" من طرف فيوليا . أماندیس . على مرأى ومسمع من السلطات العمومية والمستشارين..

فقد تمادت أماندیس في إجرامها بحق أهل طنجة إجراما لم يسبقها إليه أحد، فلقد دمرت مصرف المياه العادمة الذي كان يذهب بعيدا عن الشاطئ؛ الأمر يتعلق بالقادوس الضخم الذي بناه الاستعمار وذهب به بعيدا عن الشاطئ رعاية لرواده، ثم لما جاءت فيوليا . أماندیس . وبدل أن تصلح القادوس وتزيد من مده بعيدا نحو للاجميلة، أو تصل به إلى أسفل حي القصبة ارتأت ردمه وترك الماء الحار يجري وسط الشاطئ لتلويثه، وما كان لها أن تفعل ذلك لولا موافقة المسؤولين، ولما فضحتها جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي قامت بأعمال بهلوانية تقصد بها التضليل بتقليد النعامة، ولكن أنى لها ذلك..

ومنذ 23 أكتوبر سنة 2008 لا تزال المياه العادمة تجري فوق الشاطئ، ونحن ساكنة طنجة نرفض التالي:

. نصب القادوس فوق الشاطئ، ومده في بحر مرقالة.

ونطالب بردم جزء من الطريق الالتفافية التي أقيمت على حساب الشاطئ ولا نبخل على المهندسين بنصيحة تقول بدراسة مشروع نقر جبل مرقالة وإدخال الطريق فيه وكذلك الوادي الحار لإعادة البهاء إلى الشاطئ والجمال والفائدة الصحية لرماله الذهبية.

ونطالب أيضا بإقامة مضخة صغيرة قرب مصب الوادي تجمع ما بقي خارجا عن شبكة تصريف المياه العادمة وتتلقى ما سينشأ على طول الطريق الالتفافية حين

تبنى فيها بنايات أو تقام عليها مشاريع سياحية لتدفع بالمياه الحارة إليها حتى يسلم البحر والشاطئ من تلقي مياه الصرف الصحي، كما نطالب بإعادة الشاطئ إلى سابق عهده تصب المياه العادمة بعيدا عنه إلى ما نسميه "العَدْوِيّين"، (اتجاه الحافة).

إن جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي إذ تندد بفعلة فيوليا . أمانديس . تُحمِّل المسؤولية للوالي ولعمدة طنجة ولرئيس جماعة طنجة المدينة ولمهندس الجماعة ومندوبية وزارة الصحة صاحبة الشراكة مع فيوليا من أجل شواطئ نظيفة . شاطئ مرقالة والشاطئ البلدي (البلايا) شاطئان ملوثان، والدور قد بدأ على شاطئ سيدي قاسم فلقد باتت في المنطقة الصناعية مصانع تدفن قربه مواد كيماوية محظورة دوليا . وكل المسئولين الذين لم يبرئوا ذمتهم بقول أو فعل حتى يرفعوا الظلم عن الناس وعن البيئة سواء كانوا أولئك الذين أزيحوا عن مناصبهم أو الذين خلفوهم فيها.

وإذ شرع أطفالنا يسبحون في المياه الآسنة بشاطئ مرقالة، وإذ تضرر قبلهم غيرهم حين ذهبوا إلى مستشفى محمد الخامس جراء إصابتهم بأمراض جلدية من مياه البحر الملوث؛ تطالب جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي وبعجالة بإرغام "فيوليا" على جمع ما نشرته من قاذورات، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل تعبيد الطريق الالتفافية من ميناء طنجة إلى شاطئ مرقالة، وقبل ردم القادوس الضخم الذي أقامه الاستعمار.

.....

هذه الوثيقة معدلة قليلا وقد سلمت نسخة منها إلى كل من: والي ولاية جهة طنجة تطوان السيد: محمد حصاد، وعمدة مدينة طنجة السيد: سمير عبد المولى، ورئيس الجماعة الحضرية السيد: يوسف بن جلون، ومندوب وزارة الصحة بطنجة، ومهندس جماعة طنجة المدينة..

بيانات عن صاحب الكتاب

محمد محمد البقاش *أديب باحث وصحافي* **من مواليد زنقة المعدنوس حي الدرادب مدينة طنجة سنة 1954.**
عمل مدير ورئيس تحرير مجلة (الجيرة) التي كانت تصدر في طنجة، وتوقفت بسبب انشغالاتها في طباعة الكتب الثقافية التي تخرجها على شكل سلسلة.
عمل رئيسا للقسم الثقافي بمجلة (المهاجر)، و جريدة (صوت المهاجر) اللتين كانتا تصدران في غرناطة بإسبانيا...

أستاذا محاضرا في المؤسسات الثقافية بغرناطة في المعهد الأوروعربي، والكليات منها محاضرة عن الإرهاب في كلية العلوم السياسية بغرناطة بتاريخ: 14/ 2001/12.

حاضر في المؤسسات الثقافية بطنجة منها محاضرة خاصة للأساتذة الإسبان الذين يقدمون من شتى المدن الإسبانية يتطوعون في جمعية الأمل المغربية لتعليم اللغة الإسبانية.. كانت المحاضرة عن الهجرة السرية في المعهد الوطني للعمل الاجتماعي INAS **بتاريخ: 13 غشت سنة 2008م بمناسبة صدور كتابه الهجرة السرية (مجموعة قصصية) مترجما إلى اللغة الإسبانية في نفس السنة.**
محاضرة عن الأدب الممدري في غرفة التجارة والصناعة والخدمات بطنجة في: 13 مارس 2009.
محاضرة في 17 رمضان الأبرك لسنة 1431 هـ الموافق 28 غشت 2010 على الساعة العاشرة ليلا بقاعة المحاضرات بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بعنوان: القرآن الكريم وجهازه المناعي.
محاضرة في 25 رمضان الأبرك لسنة 1431 هـ الموافق 05 شتنبر لسنة 2010م على الساعة التاسعة والنصف ليلا بقاعة المحاضرات بمندوبية وزارة الثقافة بعنوان: الأدب المَمْدَري بين الإبداع والانضباع.
قراءة في رواية: نساء مستعملات على هامش المعرض الجهوي للكتاب بقاعة مندوبية وزارة الثقافة في يوم: 10 شتنبر 2010 على الساعة الخامسة مساء.
قراءة شعرية بقصيدة: نزيف الصخرة في ثانوية الرازي بتاريخ: 08 مارس 2012.
ومحاضرة بثانوية الفارابي بعنوان: تأثير الفضائيات على الشباب يوم الثلاثاء 22 مايو 2012م.
عمل معدا ومقدما لبرنامج: دنيا المرأة، وبرنامج: أدبيات، وبرنامج: إسلاميات بإذاعة مدي أنطر (إذاعة المنار اليوم) ببروكسيل سنة 1987 – 1988.
وأستاذا بالمدرسة العربية ببروكسيل سنة 1987 – 1988.

ومعلقا سياسيا بإذاعة ميدي 1 ببروكسيل سنة 1987–1988.
فاز بجائزة أحسن رسالة صحفية بجريدة الشرق الأوسط سنة 1988.
فاز بجائزة المربد للقصة القصيرة سنة 2006.
فاز بجائزة ناجي نعمان للإبداع سنة 2007.
منحت له مطلع سنة 2009 الدكتوراه الفخرية وهي درجة تمنحها واتا WATA الدولية للمترجمين واللغويين العرب للشخصيات العربية التي قدمت إسهامات بارزة في ميادين الترجمة والعلوم اللغوية واللغة العربية والثقافة والإبداع، وذلك بهدف تكريم وإبراز الشخصيات الأكثر عطاءً وإبداعا وتأثيرا في حركة الثقافة العربية.

نشرت له أعمال بكل من جريدة الشرق الأوسط، والسياسة، والحياة الجديدة، وحق العودة، ومجلة الناقد، والمهاجر، والوعي، ومعظم الصحف المحلية والجهوية الصادرة في طنجة..
- مدير سلسلة الكتب الثقافية لمنشورات مجلة الجيرة.
- رئيس جمعية الجيرة للتفاعل الثقافي.
- الناطق الرسمي لجمعية الغد للتنمية.
- الناطق الرسمي لجمعية سوق الدرادب للتنمية.
- الناطق الرسمي لجمعية حرفيي الصناعة التقليدية.
- مدير ورئيس تحرير طنجة الجزيرة (جريدة إلكترونية).

نشرت للكاتب الكتب التالية:

- تائية الانتفاضة (ديوان شعر بقصيدة واحدة في ألف بيت) الطبعة الأولى سنة 1998 والطبعة الثانية 2002.
- الكلام الذهبي (مجموعة حكم) الطبعة الأولى سنة 1998 والطبعة الثانية 1999.
- حكومة الجرذان (قصة بالكاريكاتير للأطفال) الطبعة الأولى سنة 1998.
- الديك المترشح (قصة بالكاريكاتير للأطفال) الطبعة الأولى 1998.
- الهجرة السرية (مجموعة قصصية) الطبعة الأولى سنة 1998 وهي أول كتاب عن الهجرة السرية من مضيق جبل طارق والطبعة الثانية سنة 2003 والنشرة الإلكترونية الأولى سنة: 2007 والطبعة الأولى بالإسبانية سنة: 2008.
- انتفاضة الجياع (رواية) الطبعة الورقية الأولى سنة 1999، والنشرة الإلكترونية الأولى 18 فبراير 2008م، وقد صارت من الأدب المَمْدَري.
- التفكير بالنصوص (بحث أكاديمي) الطبعة الأولى سنة: 1999.

- وجه العالم في القرن الحادي والعشرين (دراسة مستقبلية للمؤسسات الدولية المالية والاقتصادية والسياسية) الطبعة الأولى سنة 1999.
- الإعلام والطبيعة. (الجزء الأول) الطبعة الأولى سنة 2001.
- الأقصوصة الصحفية (تقنية الكتابة والبناء) منشورات المهاجر غرناطة فبراير 2002.
- الليالي العارية (أقصوصات صحافية) الطبعة الأولى سنة 2008.
- ظلال الطفولة (مجموعة قصصية من الأدب المَمْدَري للصغار والكبار) النشرة الإلكترونية الأولى نوفمبر سنة: 2008، والنشرة الورقية الأولى 2009.
- طنجة الجزيرة (رواية من الأدب المَمْدَري للصغار والكبار) الطبعة الورقية الأولى: 2009، والنشرة الإلكترونية الأولى: 2009.
- نساء مستعملات (رواية من الأدب الممدري) الطبعة الورقية الأولى 2010.
- سخف الحداثة وخواء الحداثيين (في النقد والنقض) الطبعة الورقية الأولى: 2010، والنشرة الإلكترونية الأولى: غشت 2009.
- طنجة النصرانية (رواية من الأدب الممدري) الطبعة الأولى 2011.
- حركة تصحيح مسار 20 فبراير (دراسة للشعارات المرفوعة) الطبعة الأولى 2011.
- النظرية المَمْدرية (في الفكر والأدب والفلسفة)، الطبعة الورقية الأولى: 2012.
- الجهاز المناعي للقرآن الكريم، الطبعة الورقية الأولى: 2012.

<u>للإتصال بالمؤلف:</u>

حي الزودية . زنقة 10 . رقم 16 طنجة.

زنقة المعدنوس حي الدرادب دار البقاش طنجة.

ص.ب. 3004 طنجة السواني 90004 المغرب.

الهاتف النقال: 0671046100

www.tanjaljazira.com
www.bakkach.c.la
www.aljyra.c.la
bakkach1@hotmail.fr
mohammed.bakkach@gmail.com
mohammed_bakkach@hotmail.com